

دعوة إلى المشاركة في السمنار الأكاديمي "دراسات إسرائيل"

لقد مرّت إسرائيل بتحوّلات شديدة الأهميّة في العقدين الأخيرين، كان أبرزها سيطرة اليمين المتطرّف على الحكم وصناعة القرار، وسنّ قوانين عنصريّة لتثبيت التفوّق اليهودي، وتمدّد الاستيطان في الضفّة الغربيّة والقدس، وتعزيز النزعة التوسّعيّة الهادفة إلى ضمّ أراضٍ في الضفّة الغربيّة، والمحاولات الحثيثة لتقليص صلاحيّات المحكمة العليا وتحييدها لصالح الشعبويّة السائدة في البرلمان، ويرى فيها عثرة أمام إمكانيّة تحقيق حسم مسألة الاحتلال لصالح الضمّ، وكذلك في حسم مسألة طابع الدولة لصالح الإملاءات الدينيّة، والتضييق على الحديّات المدنيّة والمنجزات العلمانيّة الليبراليّة. ومنذ بداية الألفيّة الثالثة تغيّر الاقتصاد الإسرائيليّ على نحو جذريّ، من اقتصاد شبه اشتراكيّ صهيونيّ إلى اقتصاد رأسماليّ قوميّ، واندمجت إسرائيل في الاقتصاد العالميّ، وتغيّر دور الدولة ووظيفتها الاقتصاديّة، وارتفع الناتج المحليّ والدخل، وازدادت الفروق الاقتصاديّة بين فئات المجتمع المختلفة.

في ظلّ هذه الأجواء جاء هجوم حركة حماس في السابع من تشرين الأوّل (أكتوبر) الماضي، الهجوم الذي خلق صدمة وهلعًا وفقدان ثقة بمؤسّسات الدولة. منحت حالة الطوارئ منذ بداية حرب الإبادة على غزّة الشرعيّة للممارسات الإسرائيليّة في قطاع غزّة، ولجرائم الحرب، ولنزع الإنسانيّة عن سكّان القطاع، وفاقمت مشاعر العدائيّة والعنصريّة، وتكثيف سياسات الاستيطان في المناطق الفلسطينيّة المحتلة عام 1967. كذلك استغلّت لمحاولة قمع حرّيّة التعبير وتخويف المواطنين العرب ومراجعة منجزاتهم لناحية الحقوق المدنيّة والسياسيّة بوصفهم مواطنين. وقد تُنتج حرب الإبادة على غزّة إعادة تعريف للمنظومة الحزبيّة والسياسيّة في إسرائيل، بحيث يكون المجتمع أكثر يمينيّة وعنصريّة، وأكثر انغلاقًا، ويتّجه نحو تبني الحلول العسكريّة القمعيّة، في ظلّ تراجع الحالة الاقتصاديّة وانعزال إسرائيل عالميًّا.

في ظلّ هذه التحوّلات كافّة، يرى مدى الكرمل أهميّة بالغة في توفير منصّة أكاديميّة بحثيّة نقديّة تسهم في تحليل وقراءة المجتمع والدولة في إسرائيل، وتوفير مساحة وأدوات علميّة لأكاديميين/ات فلسطينيين/ات مهتمّين/ات في دراسة إسرائيل. يهدف السمنار إلى تدريب جيل أكاديميّ فلسطينيّ يملك مهارات البحث الأكاديميّ النقديّ المتخصّص في دراسة إسرائيل.

من هنا يدعو برنامج دراسات إسرائيل في مدى الكرمل الباحثين/ات والأكاديميين/ات المهتمين/ات بدراسات إسرائيل إلى المشاركة في سمنار أكاديمي في مجال دراسة إسرائيل. يشمل السمنار عشرة (10) لقاءات، تتناول مَحاور سياسية واجتماعية واقتصادية للحالة الإسرائيلية وتناقشها من ضمن هذه المَحاور:

- أ. مقاربات نظرية نقدية لدراسة إسرائيل: الحالة الإسرائيلية؛ ديمقراطية إثنية وديمقراطية معطوبة، ومقاربات الاستعمار الاستيطاني.
- ب. تاريخ الصهيونية.
- ت. تاريخ ومبنى النظام السياسي والحزبي في إسرائيل.
- ث. تحولات السياسة والمجتمع في إسرائيل.
- ج. إسرائيل والمواطنون العرب.
- ح. إسرائيل والقضية الفلسطينية.
- خ. إسرائيل والمشهد الدولي.
- د. النظام القضائي في إسرائيل.
- ذ. الإعلام في إسرائيل.
- ر. المجتمع المدني.
- ز. الاقتصاد الإسرائيلي.
- س. المشهد الثقافي في إسرائيل.

- يقدم السمنار مجموعة من الأكاديميين/ات العرب المختصين/ات في دراسة إسرائيل.
- يقدم المشاركون/ات دراسة تحليلية في أحد المواضيع التي يختارونها، وتجري مناقشة البحث خلال السمنار، وفي نهايته تُنشر أوراق المشاركين/ات في إصدار خاص.
- على المعنّيين/ات بالأمر إرسال سيرة ذاتية إلى "برنامج دراسات إسرائيل" حتى يوم 2024/10/6، بالإضافة إلى رسالة قصيرة تشرح ملاءمة المتقدم/ة للمشاركة في سمنار "دراسات إسرائيل"، على عنوان البريد الإلكتروني التالي: mada@mada-research.org
- تُرسل الردود إلى المتقدمين/ات حتى يوم 2024/10/15.
- يبدأ السمنار في منتصف تشرين الثاني (2024).
- تُعقد اللقاءات في مكاتب مدى الكرمل في حيفا.
- مدّة السمنار عشرة (10) أشهر، بوتيرة لقاء شهري.